



# مجلة الحرس الوطني

العدد 16 يونيو 2011



التقاليد العسكرية  
للحرس الوطني



## وفد من المدرسة الوطنية للأركان يزور قيادة أركان الحرس الوطني

مساعد العقيد ختار ولد محمد أمبارك، بعد ذلك تابع الوفد من الحرس الوطني لقائها بقاعة المحاضرات التابعة لقيادة الأركان المقدم غاني ولد الصوفي مستشار قائد أركان الحرس الوطني. وقد تطرقت المحاضرة لتاريخ القسطاع منذ نشأته في 30 1912 بالإضافة إلى نظامه ومهامه وواقعه وأفاقه كما زار الوفد مباني قيادة تجمع حفظ النظام والقتال رقم 1 كان في استقباله قائد التجمع، العقيد سيداتي ولد محمد الديك مساعديه و قد قدم للوفد الزائر عرض عن تجمع حفظ النظام القتال رقم 1 تناول هيكلته ومهامه. انتهت زيارة وفد المدرسة الوطنية للأركان بحفل غداء نظم على طرف الحرس الوطني في فندق ماركيز.

زار وفد من المدرسة الوطنية للأركان قيادة أركان الحرس الوطني بتاريخ 2011/4/27. ويضم هذا الوفد قائد المدرسة العقيد عيسى الله ولد جدو وتلامذة الدفعة الرابعة من المدرسة والطاقم التربوي فيها. هذا وقد تم استقبال الوفد من طرف اللواء فليكس نكري قائد أركان الحرس الوطني و



## قائد الأركان يستقبل مجلس إدارة صندوق الحرس الوطني وأعضاء الجمعية الوطنية

والخدمات التي يقدمها لمنتسبيه. وقد أكد على ضرورة الصرامة والجديّة في تسيير الصندوق وتأدية المهام الموكلة إليه. وفي نهاية اللقاء فتح قائد الأركان المجال أمام تدخل المناديين، وفي مداخلتهم التمسوا لدى القيادة حلا لبعض المشاكل التي يعاني منها صندوق الحرس.

استقبل اللواء فليكس نكري، قائد أركان الحرس الوطني يوم 2011/06/07، بقاعة محاضرات قيادة الأركان رئيس وأعضاء مجلس إدارة صندوق الحرس الوطني ومندوبي التشكيلات إلى الجمعية العامة للصندوق خلال جلستها العادية ما بين 6 و 7 2011/06/07. عبر قائد الأركان خلال اللقاء عن ارتياحه لمستوى أداء الصندوق



## قائد الأركان المساعد يتراس حفل إختتام تدريب باطار

ترأس العقيد ختار ولد محمد أمبارك قائد أركان الحرس الوطني المساعد حفل إختتام حفل التدريب الذي نظم باطار على الحماية المقربة و فنيات الرمي. جرى الحفل بمباني التجمع الجهوي رقم 6 باطار بحضور والي ولاية أدرار والملحق العسكري بسفارة فرنسا المعتمدة ببلادنا والعديد من المسؤولين المدنيين والعسكريين على مستوى الولاية. والجدير بالذكر أن التدريب المذكور قد جرى في الفترة ما بين 17 - 30 مارس 2011 لصالح 18 ضابط صف من الحرس الوطني بمساعدة من التعاون الفرنسي. وقد كان قائد الأركان المساعد مصحوبا خلال تنقله برئيس المكتب الثالث وضابط من المكتب الثاني.

## ملتقى حول برنامج توراتك

نظم بتاريخ 14 / 4 / 2011 بمباني قيادة أركان الحرس الوطني حفل بمناسبة إنتهاء التدريب الذي نظم في الفترة ما بين 17 مارس إلى 14 أبريل 2011 لصالح ستة ضباط من القسطاع على برنامج (توراتك) جرى الحفل الذي سلّمت خلاله الشهادات على المتدربين برئاسة العقيد ختار ولد محمد أمبارك قائد أركان الحرس الوطني المساعد وبحضور العديد من ضباط القسطاع. وفي كلمة له بهذه المناسبة شكر قائد الأركان المساعد الضباط المتدربين والمشرف على تكوينهم على الجهود المبذولة من طرفهم لإنجاح هذا التدريب، وقد أوضح أن هذا التدريب يكتسي أهمية كبرى خصوصا في المجال المعطيات مؤكدا أنه يندرج في إطار أهداف قسطاع الحرس الوطني في الرفع من قدرات الضباط. ونجد الإشارة إلى أن نظام توراتك هو عبارة عن برنامج معلوماتي يسمح بمعالجة المعطيات الطبوغرافية ونقلها على (ج بي إس) تبعاً للمعطيات المعطيات.



## قائد الأركان يتراس حفل اختتام ملتقى لتأسيس حول الصندوق الوطني للتأمين الصحي

ترأس اللواء فليكس نكري قائد أركان الحرس الوطني بتاريخ 2011/06/16، حفل إختتام الملتقى التأسيسي حول الصندوق الوطني للتأمين الصحي الذي نظم بمباني قيادة أركان الحرس الوطني في الفترة ما بين 14 - 16 2011/06/16. أكد قائد الأركان في كلمته التي وجهها للمشاركين أن هذا الملتقى يندرج في إطار الأولوية الممنوحة لصحة أفراد القسطاع وخصوصا في نطاق الشراكة مع الصندوق الوطني للتأمين الصحي الذي يلعب دورا

هاما في مجال الصحة العمومية، نظرا للخدمات المتعددة التي يقوم بها. وقد عبر القائد عن أمله في أن يكون المشاركون وخصوصا منسقي الصندوق على مستوى التشكيلات قد استفادوا من هذا الملتقى المنظم لصالح الصحة العمومية بالتحالي على مستوى المهام الموكلة إليهم وأن يقوموا بتفعيلها لدى الأفراد التشكيلات التابعين لها. وفي ختام كلمته شكر قائد المصلحة التشريعية والاجتماعية وإدارة الصحة على الجهود المبذولة، وكذلك الصندوق الوطني للتأمين الصحي على مساهمته في إنجاح هذا الملتقى.



# مقابلة مع رئيس المصلحة التشريعية والإجتماعية



تعتبر المصلحة التشريعية والإجتماعية من المكونات الأساسية التي طرأت على الهيكلية الحديثة لقيادة أركان الحرس الوطني المحسدة بالمرسوم رقم 2007/142 الصادر بتاريخ 2007/08/1، وهي مكلفة بالشؤون الإجتماعية وبالمضامين التشريعية على مستوى الحرس الوطني. تعمل المصلحة التشريعية والإجتماعية اليوم وتؤدي المهام المنوطة بها على أحسن وجه، وفي هذا الإطار أجزت هذه السنة بعض النشاطات الهامة، والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: التنظيم مؤخرًا لملتقى تحسيسي حول الصندوق الوطني للتأمين الصحي.

ومن أجل إعطاء القراء الكرام نبذة عن هذه المصلحة التقت مجلة الحرس الوطني برئيس المصلحة الرائد لحبيب ولد عثمان، وأجرت معه الحوار التالي:

مجلة الحرس الوطني: نود سيادة الرائد، في البداية أن توضحوا لنا المهام المنوطة بمصلحتكم الرائد لحبيب ولد عثمان.

تتكلف المصلحة التشريعية والإجتماعية بكل المهام المتعلقة بالمجال التشريعي والقضائي على مستوى الحرس الوطني.

على المستوى التشريعي تشكل المصلحة همزة الوصل بين القطاع والعدالة، وتقوم بكافة الاتصالات اللازمة في هذا المجال، كما أنها تتابع وتسلم الأفراد إلى المحاكم في حالة استدعائهم، أو توجيه التهم إليهم، كما أنها تتكفل بالسهر على تطبيق النصوص التشريعية على مستوى القطاع.

وعلى المستوى الإجتماعي تتدخل المصلحة، كلما اقتضت الضرورة، من أجل حل النزاعات العائلية لأفراد الحرس الوطني وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة خصوصا وزارة الشؤون الإجتماعية والطفل والأسرة.

من جهة أخرى تتكفل المصلحة بحل المشاكل المتعلقة بالتأمين الصحي وخاصة على مستوى الصندوق الوطني للتأمين الصحي وتسهل لأفراد القطاع إجراءات هذا الصندوق الشكلية من أجل تحقيق أكبر استفادة من الخدمات التي يقدمها خاصة في مجال التعويضات.

مجلة الحرس الوطني: لقد نظمت قيادة أركان الحرس الوطني مؤخرًا ملتقى تحسيسيا حول الصندوق الوطني للتأمين الصحي، ما هي أهداف هذا الملتقى؟

الرائد لحبيب ولد عثمان: إن أهداف هذا الملتقى، إسمحو لي أولاً أن أؤكد أن هذا الملتقى الذي نظم بطريقة متلى وفي ظروف جيدة، كان يكتسي أهمية كبيرة نظراً إلى أنه مكن المشاركين وهم عبارة عن منسقي الصندوق الوطني للتأمين الصحي على مستوى تشكيلات الحرس الوطني، القول مكنهم من الإطلاع على طرق عمل هذه المؤسسة الوطنية الهامة وعلى طرق التعامل معها، مما سيسمح لهم باقتيام المهام المنوطة بهم على الوجه المطلوب.

وبخصوص أهداف الملتقى فيمكن حضرها في النقطتين التاليتين:

- التوعية حول الصندوق الوطني للتأمين الصحي والتكوين على طرق التعامل مع إجراءاته الشكلية.
- توسيع تغطية الصندوق الوطني للتأمين الصحي على مستوى أفراد الحرس الوطني.

بدأ الصندوق الوطني للتأمين الصحي نشاطه في فاتح يناير 2007 كجهاز تسيير لنظام التأمين الصحي الإلزامي الذي تأسس بموجب الأمر القانوني رقم 2005/006 الصادر بتاريخ 29 سبتمبر 2005 ويعمل الصندوق على إنجاز المهام التالية:

- تسيير القبولية في نظام التأمين الصحي؛
- تلبية الحاجيات الصحية للمؤمنين عن طريق تحسين مستوى التكفل بالمخاطر الصحية ونوعية الخدمات الموفرة لهم؛
- توفير أداة تدخل إضافية للدولة لدى مقدمي الخدمات الصحية العمومية والخصوصية لتحسين خدماتهم ورفع من مردوديتهم؛
- الإسهام في مراقبة الموارد المخصصة للعلاجات الصحية من خلال توفير فعال للوسائل الضرورية.

يوجد بعض العلاج الذي لا يقتضي حجراً إستشفائياً مثل الإستشارات الطبية والنحوس البيولوجية والفحوص بالأشعة. وفي هذه الحالة، يقوم المريض المؤمن بتسديد تكاليف العلاج ثم يقدم الوثائق للصندوق بغية التعويض عنها.

**ملف التعويض**

- ورقة علاج معابة و مؤرخة وموقعة وتحمل طابع موثق الخدمة ( الوصفة الطبية )
- الفاتورة الأصلية
- صورة من صفحة دفتر التأمين الصحي المقابلة للمؤمن الرئيسي
- صورة من صفحة دفتر التأمين الصحي المقابلة للمريض إذا لم يكن هو المؤمن الرئيسي.

# الجمعية العامة للصندوق الحرسى نتمتع في دورة عادية



اجتمعت الجمعية العامة للصندوق الحرسى في دورة عادية في اليومين 6 و 7 من يونيو 2011 بمبنى الإدارة العامة للصندوق الحرسى تحت رئاسة العقيد ختار ولد محمد أمبارك رئيس مجلس إدارة صندوق الحرسى. وقد أكد رئيس مجلس الإدارة على أهمية الصندوق، و جسامة الدور الذي يلعبه على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح منتسبيه و عائلاتهم.

كما استعرض رئيس مجلس الإدارة مختلف الإنجازات التي حققتها الصندوق في الفترة الأخيرة ومنها:

- تعميم المعلوماتية على مختلف مرافق الصندوق الإدارية
  - توسعة السوق التابعة للصندوق في مقاطعة الميناء
  - تعميم الديون المنوطة للبناء على الأفراد طبقاً للشروط المطلوبة
  - تطبيق منهجية صارمة لدفع الديون
  - بناء مقر جديد للصندوق على حساب ميزانية الحرس الوطني
- بعد ذلك قدم العقيد محمد الأمين ولد أحمدو المدير العام للصندوق تقريرا عن تسيير الصندوق يتكلم عن الحالة الإدارية والمالية له. كما أن قادة التشكيلات الذين حضروا بصفتهم مراقبين قدموا بعض المقترحات لتحسين أداء الصندوق

وفي ختام الإجتماع هنا رئيس مجلس الإدارة المشاركين وشكرهم على ما تحلوا به من ضبط وجدية خلال الدورة وتمنى أن تتحقق طموحاتهم بصدد تطوير الصندوق ورفع من مستوى أدائه.

## ملتقى حول الصندوق الوطني للتأمين الصحي

مندوبى التشكيلات وممثل عن الصندوق الوطني للتأمين الصحي. وفي كلمة بهذه المناسبة أوضح قائد الأركان المساعد أن هذا الملتقى نظم بعرض جعل أفراد القطاع يستفيدون أقصى استفادة من مختلف خدمات الصندوق، ولتعزيزاً للشراكة القائمة بين القطاع وهذه الهيئة الوطنية الهامة.

وقد أشار قائد الأركان المساعد أنه بالرغم من المشاركة المنتظمة للحرس الوطني، فإن أفراد لا يستفيدون من خدمات الصندوق إلا بنسبة قليلة، وقد أرجع ذلك لأسباب منها:

- تشتت الأفراد وانتشارهم على امتداد التراب الوطني
- نقص التوعية بخصوص منظومة التعامل مع الصندوق
- وقد دعا المشاركين إلى الإستفادة أكبر قدر ممكن من هذا الملتقى، كما دعى إلى وضع الآليات عملية وملائمة تجعل كل الأفراد يستفيدون من الخدمات التي يقدمها الصندوق الوطني للتأمين الصحي من جهة، ومن جهة أخرى إعداد منسقي التشكيلات لتأدية المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه..



نظم بمبنى قيادة أركان الحرس الوطني يوم 2011/6/14 ملتقى يهدف إلى:

- زيادة تغطية الصندوق الوطني للتأمين الصحي بالنسبة لأفراد القطاع
- التوعية والتكوين في مجال التعامل مع الصندوق الوطني للتأمين الصحي

وقد افتتح الملتقى من طرف العقيد ختار ولد محمد أمبارك قائد أركان الحرس الوطني المساعد بحضور مستشار قائد أركان الحرس الوطني ورئيس المصلحة التشريعية والإجتماعية بالإضافة إلى



هذا سيجتمع على قسنورة على الضيف بوطيتمى كمنسق لهذا الصندوق، وكذلك بتوعية الأفراد المتابعين لتشكيلات فيما يخص التعامل مع هذه المؤسسة الوطنية التي تقوم بخدمات كبيرة وهامة في المجال الصحي، ومن جهة أخرى شرح الرقيب أول محمد محمود ولد عبد الرحمن منسق الصندوق الوطني للتأمين الصحي بالتجمع الحيوي للحرس الوطني رقم 10، حيث أكد على أهمية الملتقى يكتسي أهمية كبيرة لأنه سيجب لنا، يقول المدني، بتعميم كيفية عمل الصندوق الوطني للتأمين الصحي، و معرفة كيفية التعامل معه لتأدية المهام التي يقدمها، مما سيسمحنا من لعب الدور الهام الذي تلعبه هذه المؤسسة.

قام منسق الصندوق الوطني للتأمين الصحي على مستوى التشكيلات والذين شاركوا في الملتقى التحسيسى حول الصندوق بزيارة ميدانية للإدارة العامة للصندوق الوطني للتأمين الصحي يوم 2011/6/16، وكان الهدف من هذه الزيارة هو اطلاعهم على تنظيم وكيفية عمل هذه الهيئة الوطنية الهامة على المستوى الصحي في البلاد.

وقد وأكبت مجلة الحرس الوطني هذه الزيارة و حاورت بعض هؤلاء المتكلمين.

السائد أول، عبد الرحمن فاي منسق مدرسة الحرس الوطني، (عندما تم تعيين منسقاً للصندوق الوطني للتأمين الصحي بمدرسة الحرس الوطني لم يكن لدى تمام كبير بطريقة عمل هذه المؤسسة وإجراءاتها خصوصا فيما يتعلق بالتعويض، مما كان يعرقل قيام بالهجرة المستند إلى إلا أن مشاركتي في هذا الملتقى سمحت لي بالإطلاع على آليات عمل الصندوق الوطني للتأمين الصحي وطرق القيام بإجراءاته، و

# ترقية بعض الضباط إلى الرتبة الأعلى

تم تعيين الضباط التالية أسماؤهم في الرتبة الأعلى ابتداء من فاتح إبريل 2011

رتبة رائد:

رتبة مقدم:

التقيب عبد القادر ولد المصطفي

الرائد مولاي ولد سيدي محمد

التقيب محمد سيدي ولد محمد الأبيح

تتقدم مجلة الحرس الوطني بأحر التهاني للضباط الذين تمت ترقيتهم

## الضباط العاملين بنواكشوط الذين تمت

### ترقيتهم في 2010/01/31 ينظمون حفلا

في إلقاء كلمة هنا أفرها الضباط المعنويين متعلنيا لهم النجاح، كما حضهم على التثبت بروح القتالي والمسئولية والإخلاص، و أن يضربوا المثال الحسن بصفتهم ضباطاً لمرؤسيهم من خلال الإنضباط والجدية في العمل. وقد حضر هذا الحفل العديد من الضباط العاملين بقيادة أركان الحرس الوطني، و خصوصا قادة و زملاء الضباط المعنويين.

نظم الضباط الثنين بخدمون في تشكيلات الحرس الوطني على مستوى منطقة نواكشوط الذين تمت ترقيتهم بتاريخ 31 ديسمبر 2010 حفلا بقيادة أركان الحرس الوطني يوم 2011/01/4 بمناسبة صدور مرسوم ترقيتهم. وقد شرف العقيد خنار ولد محمد أمبارك قائد أركان الحرس الوطني المساعد هذا الحفل بحضوره إياه، و الذي كان مناسبة له



مجلس إدارة صندوق الحرس يفتح في دورة عادية

اجتمع مجلس إدارة صندوق الحرس في دورة عادية يوم 2011/06/16 تحت رئاسة العقيد خنار ولد محمد أمبارك رئيس المجلس وقد استمع المجلس للتقرير نصف السنوي عن سير صندوق الذي قدمه العقيد محمد الأمين ولد أحمدمو، المدير العام للصندوق الحرس في كما درس المجلس مجمل المقترحات المتعلقة بتسيير الصندوق وإدارته والتي من شأنها تحسين خدماته ونشاطاته ونظامه الإداري.

وتحضيرها. وقد أعطى رئيس مجلس الإدارة في هذا الصدد تعليماته لإدارة الصندوق بالسهر على تطبيق القرارات المتخذة خلال الدورة.

وقد عبر المجلس عن ارتياحه للنتائج التي تمخضت عن الجمعية العامة خلال دورتها الأخيرة والمستوى تنظيمها

## مدرسة الحرس الوطني: التلاميذ الحرسيون يواصلون تكوينهم

وتجدر الإشارة إلى أن مواد دراسية جديدة تم إدراجها في البرنامج الدراسي للمدرسة وتتعلق بموضوع محاربة الإرهاب والمخدرات والهجرة السرية. وقد إخذت قيادة الحرس الوطني هذا الإجراء من أجل إعداد أفراد القطاع وتكوينهم على مواجهة التحديات الأمنية التي تعرفها بلادنا اليوم.

يتابع التلاميذ الحرسيون من الدفعة الأخيرة التي تم اكتتابها في مارس الماضي، تكوينهم بمدرسة الحرس الوطني بروسو في أحسن الظروف.

وقد شرعوا فعليا في تلقي الدراسة بعد انتهائهم من التكوين العسكري المساعد الذي جرى بصرامة ونظام.



## مباراة ودية



في إطار الجهود التي تبذلها الرابطة الرياضية للحرس الوطني للرفع من مستوى الرياضة وترقيتها بقطاع الحرس الوطني نظمت بتاريخ 2011/05/22 مباراة لكرة القدم بين الضباط السامين والأعوان. وهي كلمة له بهذه المناسبة، شكر العقيد محمد ولد الرقاني. قائد تجمع القيادة والخدمات باسم القيادة، الضباط المشاركين في هذه المباراة كما تود بساهمة هذه المباراة راجيا أن تشجع ممارسة الرياضة من طرف أفراد القطاع.

## شعارات ورموز جديدة



من أجل خدمة أفضل

- ومن جهة أخرى تم اعتماد الرمز الجديد الموضح في الصورة المررفقة لتتضمن الشعارات:
- التجمع الخاص للأمن رقم 1
- التجمع الخاص للأمن رقم 2
- صندوق الحرس

من أجل تعيين تاريخ القطاع و من أجل استمرارية التقاليد العسكرية التي تشكل شرف وتميز الجيوش فقد تم اعتماد شعارات للحرس الوطني وللمدرسة الحرس الوطني على النحو التالي:

أ- شعار القطاع: **الضباط - الإخلاص - التضحية**  
ب- شعار مدرسة الحرس الوطني: **التكوين الدائم**

## رتبة من فناء الفد إلى الرتبة الأولى

تم تعيين ضباط الصف التالية أسماؤهم في الرتبة الأعلى على النحو التالي:

**إبتداء من فاتح يناير 2011**

رتبة مساعد أول:

المساعد أحمد ولد المامي

رتبة مساعد:

الرتبة أول علي ولد محمد

**إبتداء من فاتح ابريل 2011**

رتبة مساعد أول

علي ولد أفكيرين

صار ممدو مختار فال

رتبة مساعد

سيدي محمد ولد صمب

أحمد ولد علي

### ضبط الحالة العامة للأفراد معلوماتيا

وصلت العملية الرامية إلى ضبط المعلومات المتعلقة بالمعلوماتية على مستوى المكتب الأول إلى مراحلها الأخيرة. فبعد فترة من العمل السهوب والجهد المضني استطاعت اللجنة المكلفة بهذه العملية، تسجيل جل المعلومات المتعلقة بأفراد الحرس الوطني على الكمبيوتر. وستمكن هذه العملية المكتب المعني بإدارة الحالة للمصادر البشرية التابعة للقطاع و بمراقبة واستغلال المعلومات المتاحة بطريقتة فميسرة و صارمة الفعالية التكنولوجية الحديثة المتكيفة مع



## رتبة من الرتبة الأولى إلى الرتبة الأولى

**إبتداء من فاتح يناير 2011**

الحسين ولد محمد اشبيه

سيدي عبد الله ولد محمد الأمين

محمد المصطفى ولد الخليفة

الشيخ ولد محمد

اسلم ولد حبيب

عمر سيسوكو

علي ولد اسويلم

أحمد بزييد ولد محمدن

محمد ولد حمادي السالك

البشير ولد محمد عمر

أحمد ولد ابراهيم الشريف

سمديوه ولد عبد القادر

أحمد ولد فاضل

الداه ولد البكاي

سيدي عمر ولد عبد الباقي

علي ولد الشيخ ولد الناجي

محمد ولد عمر

**إبتداء من فاتح ابريل 2011**

المختار ولد أحمد

محمد ولد عمر ابالا

محمد ولد السالك

محمد الأمين ولد تيه ولد شيخن

الحسن ولد محمد فيجول

محمد محمود ولد امبارك

مماي الأمين صو

صو عالي إدريسا

المصطفى ولد حيبالا

بوكلي ولد محمد المختار

محمد ولد أحمد طالب

يتار ولد أحمد جدو

الفياني أحمدو

يوب ولد محمد

عبد الله حيدو

سمفوط ولد محمد

محمد ولد محمد

تتمتع الحرس الوطني بأحمر النهائي  
تتمتع الحرسين الذين تمت ترفيتهم

## ملف العدد

# الحرس الوطني

## أداة ثمينة في المنظومة الوطنية للأمن والدفاع

النظام من خلال توفير التجهيزات الخاصة و السيارات الملائمة.

- إنشاء بني تحتية قاعدية على مستوى نواكشوط و داخل البلاد، بناء و تجديد مقرات القيادات و بنايات الكنات (تجمع حفظ النظام و القتال في زويرات روصو - كيفة - النعمة... الخ).

- تجديد و إعادة تأهيل مستوصف كثة القيادة و تحويلها إلى عيادة، و اقتناء تجهيزات جديدة و تحويل طاقم طبي كفاء إليها، و إبرام عقد مع متخصصين لتقديم العلاجات.

- عصرنة الإدارة، من خلال إدخال المعلوماتية و خصوصا فيما يتعلق بإعداد الرواتب و تسيير الوارد البشرية... الخ.

و يلعب الحرس الوطني اليوم دورا حاسما على مستوى المنظومة الوطنية للأمن و الدفاع و خصوصا في الميادين التالية:

- تأمين النقاط الحساسة و المنشآت الحيوية
- تأمين السفارات و القنصليات
- تأمين المبانى الحكومية و رموز الدولة
- تأمين الأشخاص و الممتلكات
- الدفاع من الحوزة الترابية
- الشرطة الإدارية و القضائية و تحديد مناطق الجمالة.
- حفظ و إعادة النظام.
- و للقيام

إن الحرس الوطني، الذي ترجع نشأته إلى قيام حرس الدوائر سنة 1912، يمثل أدم قوة مسلحة و أمنية في موريتانيا.

ويمكن القول إن التحولات التي مر بها هذا القطاع تعتبر انعكاسا للتطور السياسي المعاصر للبلاد، و يمكن إيجاز هذه التحولات في ثلاث مراحل بارزة:

**- ما قبل حرب الصحراء:**

حيث كانت مهامه الأساسية تتمثل في القيام بدور الشرطة العامة على مستوى الدوائر الإدارية و حفظ النظام و الأمن العام.

**- ما بعد حرب الصحراء:**

و قد بدأت هذه الفترة مع صدور الأمر القانوني رقم 174/80 بتاريخ 22 يوليو 1980 الذي ورد في المادة 2 منه « إن الحرس الوطني و على غرار القوات المسلحة الأخرى يساهم في الدفاع عن التراب الوطني ».

- كما صدر لاحقا المرسوم رقم 142/2007 بتاريخ 01 أغسطس 2007 المتضمن تنظيم الحرس الوطني و الذي شهد الحرس الوطني على أثره تطورا كبيرا، حيث تم إنشاء

تجمعات أمنية خاصة و إدارات جديدة مثل إدارة البنى التحتية و مصالح جديدة كالمصلحة القانونية و الاجتماعية و مصلحة الإعلام و التقاليد العسكرية بالإضافة إلى إنشاء متحف في المستقبل القريب.

و قد عرف القطاع خلال العاميين الماضيين عدة تحولات تمثلت أساسا فيما يلي:

**تعزيز القدرات العملياتية للقطاع:**

- إنشاء وحدات جديدة تعمل حاليا في إطار منظومة الأمن و الدفاع بالحدود.

- تعزيز قدرة التدخل السريع لدى وحدات حفظ





# الوحدة الحضرية

الجديدة .  
تحمل هذه الوحدة تسمية الفصيلة الحضرية للحرس الوطني وتتبع من الناحية الإدارية للجمعية الجهوي التاسع وقد تم وضعها تحت تصرف وزارة الإسكان والعمارة والاستصلاح الترابي من أجل الاستخدام .  
يوجد مقر الفصيلة الحضرية في مقاطعة عرفات قرب مقر خلية وكالة التنمية السكنية الحضرية بالمقاطعة. ويقوم أفرادها بقيادة المساعد الأول سيدي ولد امسيكه بالسهر على تطبيق تعليمات الإدارة والإجراءات المتخذة في مجال اختصاصهم ولا يألون أي جهد في هذا السبيل من أجل أن يكونوا على مستوى المهام الموكلة إليهم .

يعتبر تحسين ظروف الإسكان والعمارة بالنسبة للدولة الموريتانية أولوية أساسية، وفي هذا الإطار وطبقا للتعليمات السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز تقرر القضاء وبشكل نهائي على ظاهرة الأحياء العشوائية والاحتلال الغير شرعي للمساحات العمومية.  
ولمواكبة الإجراءات التي اتخذتها الإدارة في هذا الصدد، أنشأ الحرس الوطني وحدة خاصة مكلفة بمد يد العون والمساعدة عند الحاجة للسلطات المختصة في مجال مكافحة ظاهرة الأحياء العشوائية والاحتلال العشوائي للمساحات العمومية (الكزرة) وكذلك في ما يتعلق بتحويل ونقل المواطنين من الأحياء المؤقتة إلى أحيائهم

التكوين العسكري العام والتكوين المهني من أجل إعدادهم للقيام بمختلف المهام المتوقعة بالقطاع.  
موسيقى الحرس الوطني  
وتتكفل بتكاليف القطاع، كما أنها مخصصة لتقسيم المساعدة في تنظيم التظاهرات الرسمية، و مختلف الاحتفالات العسكرية.  
ولا يند في خاتمة الحديث عن قطاع الحرس الوطني من الإشارة إلى الدور الهام الذي ينهض به صندوق الحرس (هذه التشاركية التي أنشئت سنة 1991) وهو عبارة عن مؤسسة خصوصية ذات طابع اجتماعي تضم كافة أفراد القطاع، و تقدم لتمثيلها مجموعة من الخدمات المتميزة، مثل المساعدات التي تمنح بمناسبة الأوبئة الخطيرة والوفيات والكوارث، ومثل الفروض الميسرة وعلى المدى البعيد للحصول على السكن، وتوفير رأس المال للانطلاق لصالح المتقاعدین لمساعدتهم في الاندماج في الحياة النشطة.



بمختلف هذه المهام. يتم فصل الحرس الوطني إلى قيادة أركان و جمعيات جهوية، و جمعيات أمنية خاصة، و جمعيات حفظ نظام و قتال، و جمالية، و مدرسة تكوين و موسيقى.  
- قيادة الأركان  
و هي قيادة أركان تنفيذية تضم مكاتب و إدارات و مصالح، و تتمثل مهمتها في تصور و توجيه و تأطير، و إدارة و تنسيق مختلف نشاطات التشكيلات بالتعاون مع السلطات الإدارية و القضائية... الخ.  
- الجمعيات الجهوية

و عددها 13 وتتواجد على امتداد التراب الوطني حسب التقسيم الإداري لبلدنا، و توجد مقرات قيادتها بعواصم الولايات، و تنسج لها فصائل المضاطعات، و فرق المراكز الإدارية، و تتمثل مهامها الرئيسية في الشرطة العامة على مستوى الدوائر الإدارية و تأمين الشخصيات السامية في الدولة، و تأمين المباني الحكومية، و رموز الدولة و خدمة السجناء.

- الجمعيات الأمنية الخاصة  
و هي مكلفة أساسا بتأمين السفارات و القنصليات، و النقاط الحساسة و المنشآت الحيوية ( التجمع الأمني الخاص رقم 1 ) و مكلفة كذلك بتأمين السجناء في نواكشوط (التجمع الأمني الخاص رقم 2)

- جمعيات حفظ النظام و القتال. و هي مكلفة أساسا، كما نزل على ذلك تسميتها، بحفظ النظام و أعاقته، كما تشكل قوة احتياط جاهزة للتدخل السريع على امتداد التراب الوطني، و تشارك حاليا وحدات من هذه التشكيلة في الدفاع عن الحدود الترابية على مستوى الحدود الجمالية.

تضد طلت وحدة الجمالية التابعة للحرس الوطني محافظة على خصوصية تقاليدها و مهامها و تنظيمها و بوسائلها المتميزة. و تعتبر جمالية الحرس الوطني رمزا للأصالة و العصرية، و هي مكلفة أساسا بالتنسيق الإدارية و الشرطة القضائية في مناطق مسئوليتها، و بالاستخبارات و مساعدة السكان البصر، خصوصا في منطقة النهر.

تتمتع هذه الوحدة بسمعة طيبة التي جعلت من قطاع الحرس الوطني حيويا في مجال



## الرقيب الأول خديجة بنت البخاري



وتحديداً إلى المكتب الأول وإدارة  
الإسراة و عينت رقيباً بتاريخ  
08/01/2005 ثم ترقيت إلى  
رئيسة رقيب أول بتاريخ  
01/01/2008 وذلك بعد  
إجرائها لتدريب شهادة مختلف  
الأسلحة بمنزلة الحرس الوطني بروسيا.



تنتمي الرقيب الأول خديجة بنت البخاري للمجموعة النسائية  
التي انخرطت في قطاع الحرس الوطني بتاريخ 01/11/2004  
كاول دعبة نسائية على مستوى القوات المسلحة.  
بعد تخرجها من مركز التكوين تم تحويلها إلى قيادة الأركان

## حمه ولد ابراهيم



بقيادة أركان  
الحرس الوطني.  
يعتبر الحرس  
حمه ولد ابراهيم  
نموذجاً يبين  
الحرسيين على  
مستوى الضبط  
والإخلاص  
والحماس في  
العمل ويتمتع  
بتقدير قاداته  
واحترام زملائه.

ولد الحرسى حمه وئد ابراهيم بتاريخ 31/12/1966  
في نواكشوط، ويسبب ولعه الشديد بالخدمة العسكرية  
وتعلقه بخدمة وطنه، انخرط بتاريخ 16/09/1988  
في قطاع الحرس الوطني.  
بعد انتهاء تدريبه بمركز الحرس الوطني تم تحويله إلى  
قيادة أركان الحرس الوطني وتحديداً إلى المكتب الفني،  
قسم المزاب ثم حول بعد ذلك إلى التجمع الجهوي  
الرابع بتاريخ 21/01/1990.  
عين حرسياً درجة ثانية سنة 1993 بعد إجرائه تدريب  
شهادة الكفاءة المهنية رقم 1 بمركز تدريب الحرس  
الوطني سنة 1992، وقد حول إلى التجمع الجهوي  
السابع سنة 1995 ثم إلى تجمع القيادة والخدمات

## قسم السيارات



ديكايتي مع  
رجالته على  
تنفيذ مختلف  
المهام والمسئوليات  
المتعلقة  
بسيارات القطاع  
ولا يدخرون  
جهدهم من  
أجل أن يكونوا  
على مستوى  
المهام الموكلة  
إلهم، فلمنا  
كل تقدير

يتولى قسم السيارات مهام أساسية من ضمنها إصلاح ومتابعة سيارات  
القطاع والتفتيش عليها، ليس على مستوى قيادة الأركان فقط،  
ولمنا أيضاً لصالح كافة تشكيلات الحرس الوطني.  
يتكون القسم من عدة خلايا منها خلية التفتيش على السيارات و خلية  
المزاب اللتين تضمنا مجموعة كبيرة من الميكانيكيين والفنيين  
المتخصصين والاكفاء.

يسهر رئيس القسم، الملازم أول عثمان



## شهادات بعض المواطنين حول الوحدة الحضرية

تزامن إنشاء الوحدة الحضرية مع عمليات القضاء على  
الأحياء العشوائية وقد لعبت هذه الوحدة دوراً متميزاً  
خلال ترحيل سكان هذه الأحياء إلى أماكنهم الجديدة  
وكانت عملية صعبة تطلبت من أفراد الوحدة الجمع  
بين الإسراع والتدريب بطريقتين تربوية والعمل ليل نهار  
في مواجهة الحالات الطارئة والتعامل مع مواطنين من  
مختلف المشارب والأمزجة والحساسيات أتوا من كل  
صوب وحذب، ورغم محدودية تجربة أفراد الوحدة  
مع هذا النوع من القضايا الشائكة فإنهم قد استطاعوا  
فرض وجودهم ووجود الإدارة ونجحوا في المهام  
الموكلة إليهم وهكذا تغيرت وجهة نظر بعض المواطنين نحو العسكريين من الخوف والتضيق منهم إلى مودة ورحمة.  
وقد أجرت مجلة الحرس الوطني حواراً مع بعض المواطنين في حي الترحيل،

## صموئيل بن داود

أنا أم لأربعة أطفال كنا نسكن في الكزرة في بيت خشبي منذ عشرات السنين . وبعد تسجيلنا من طرف الهيئة الحضرية  
حصلنا على وصل ثم بطاقة ومطلب منا الاستعداد للرحيل. وكان الأمر بالنسبة لي صعباً لأن أطفالي كانوا صغاراً وعلى  
كل حال بينما كانوا يحاولون فك أحشاش البيت توقفت سيارة ربابية الدفع قريباً على متنها أفراد من الحرس الوطني  
وشرعوا فوراً في مساعدة الأطفال في نزح الصفائح وفي حمل عتاد المنزل في السيارة التي تعاملنا معها ثم اصطحبونا  
إلى القلعة المخصصة لنا في حي الترحيل حيث ساعدونا من جديد في إعادة تسوية بيتنا الخشبي لذلك دعوت الله في  
ذلك اليوم أن يحفظهم ويرفع مقامهم.

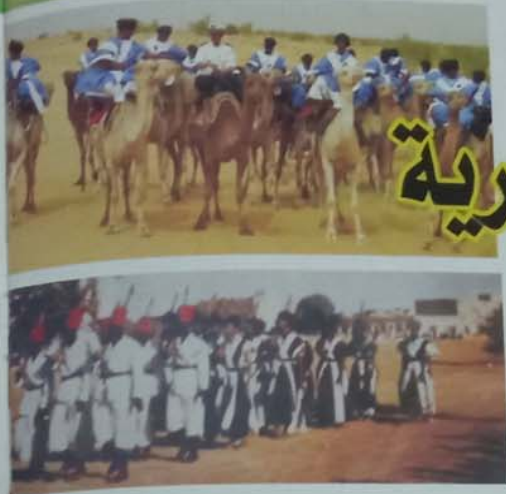
## الناجي بن داود

لقد كانت طيلة الزمن الذي قضينته مع عائلتي في الكزرة في بيت خشبي من طرف الهيئة الحضرية  
وأضيق من حضورها إلا أنه ومع بداية عملية الترحيل أصبحت حياتنا في كزرة صعبة جداً حيث كنا نعيش في  
سعدونا منذ مرحلة التسجيل في الكزرة. وكان الأمر بالنسبة لي صعباً لأن أطفالي كانوا صغاراً وعلى  
كل حال بينما كانوا يحاولون فك أحشاش البيت توقفت سيارة ربابية الدفع قريباً على متنها أفراد من الحرس الوطني  
وشرعوا فوراً في مساعدة الأطفال في نزح الصفائح وفي حمل عتاد المنزل في السيارة التي تعاملنا معها ثم اصطحبونا  
إلى القلعة المخصصة لنا في حي الترحيل حيث ساعدونا من جديد في إعادة تسوية بيتنا الخشبي لذلك دعوت الله في  
ذلك اليوم أن يحفظهم ويرفع مقامهم.

# التقاليد العسكرية

## للحرس الوطني

تحمل التقاليد العسكرية مكانة هامة في الجيوش الحديثة، وتسد لها الكثير من الوظائف الحيوية في حياة الجندي والتسكيلة العسكرية، كما يباط بها الحفاظ على التراث العسكري للبلد وخلق واجهة تطل من خلالها المؤسسة العسكرية على محيطها المدني. وهذه التقاليد تجسد في مجموعة من الرموز ذات البعد الوطني التاريخي كما تشكل ذاكرة جماعية للوحدة العسكرية. يتوفر الحرس الوطني على تقاليد عسكرية عريقة تداولتها مختلف أجياله، وهي مستنبطة أساساً من الموروث الوطني ومحيطه الطبيعي، في مجال الرزي والشارات والقيم القتالية، كما يتوفر على تراث وافر مستمد من تاريخه العسكري المديد، ويتمثل



هذا التراث في العديد من الآثار والمقتنيات والمعالم، وقد اتسقت مصلحة جديدة أسندت إليها مهمة إنشاء متحف عسكري خاص بالقطاع. وتعتبر الموسيقى العسكرية للحرس الوطني هي الأولى من نوعها في البلاد، وظلت هذه الموسيقى تتعش الاحتفالات العسكرية ومراسم التشرقيات الرسمية، قبل إنشاء موسيقى القوات المسلحة، وللحرس الوطني تشيد عسكري خاص به. ويستخدم الحرس الوطني في شاراته المميزة رموزاً لها دلالات عميقة وأبعاد وطنية وقومية كالنسر والجمل والهلال. ولديه علم عسكري خاص به كما أن لبعض تشكيلاته أعلامها الخاصة.

## موسيقى الحرس الوطني

تعتبر الجوقة العسكرية لحرس الدوائر التي أنشأت عام 1945 هي أصل موسيقى الحرس الوطني. كان مسرح عمل جوقة حرس الدائر يتحصر في مدينة سان لويس وروصو وأطار، كما كانت تتولى مهمة تكوين عازقي الأبنواق التابعين للخيالة والكتكات العسكرية، ويتشكل هذا التقليد الموسيقي العسكري قاعدة مراسم الحفلات العسكرية بالنسبة للتشكيلات والوحدات المنعزلة.



تسبب المادة 11 من الميثاق الوطني رقم 80-174 الصادر بتاريخ 22 يونيو 1996، من أجل تنظيم الحرس الوطني ونظامه الأساسي، تم إنشاء الحرس الوطني في موريتانيا. وقد تم تنظيم الحرس الوطني في موريتانيا في إطار تخصصها، وذلك هو موضوع الرسالة رقم 114 الصادرة عن رئاسة الجمهورية بتاريخ 27 يناير 1984. ومنذ ذلك التاريخ الحقت بقيادة الأركان الوطنية لتسيير هذه الموسيقى العسكرية المتخصصة. وقد تولت هذه الموسيقى مهامها منذ إنشائها في 1973. وتحسين خبرة الموسيقيين المصنفين في هذه المنسطة الرشيقة (الحيش الحرس الوطني) من خلال تسييرهم فردي وجماعي. كما تولت هذه الموسيقى مهامها منذ إنشائها في 1973. وتمارس استقبال الوفود الأجنبية في المناسبات القطر الفتي الفرنسي.

## علمنا الوطني

الفرحت مسودة العلم الوطني في خطوطها العريضة من قسبل لجنة غير مصنفة تتكون من (الحامة الرئيس المختار ولد داداه وأحمد بريد ولد أحمد مسكة رحيمهما الله وتمدهما بفسح حننه، وأغل ولد علاف ومحمسن ولد باباه. في سنة 1958 م إنشاء نقاش في منزله سن لوي السنغالية سأل الرئيس المختار ولد داداه هذه اللجنة عن تصورهم للشكل المناسب لعلم الجمهورية الإسلامية الموريتانية. وبعد تبادل الآراء اتفقوا على مشروع العلم الوطني الذي اعتمد بالمرسوم رقم 59007 بتاريخ 59/04/01. حيث تقول المادة الأولى "العلم الوطني للجمهورية الإسلامية الموريتانية هو عبارة عن علم يحمل خلالاً ذهبياً ونجمة ذهبية على خلفية خضراء" وتقول المادة الثانية: "يساوي الصغ الصغير من العلم الوطني ثلثي ضلعه الكبير يوجد الهلال في وسط العلم وتكون حفرته متجهة نحو الأعلى يوجد النجم خماسي الأفرع أفقياً يسين حافتي الهلال". تم رفع العلم الموريتاني المرة الأولى في تاريخ بلدها يوم 22 مارس 1959 م في عاصمتها التي كانت يومئذ قيد الإنشاء.



## وشيدنا الوطني

يحمل هذا الشيد الوطني أسمى معاني القيم النبيلة والوطنية، و كلماته عبارة عن قصيدة لباب ولد الشيخ سيديا الكبير نظمها سنة 1890، لحن الشيد الوطني الفنان سيدياتي ولد أب سنة 1959.

وأتكبر المناكرا	كنن للإله ناصرا
يرضاه من ذاك دائرا	وكن مع الحم الذي
سواهم أو ضائرا	ولا تعلمد ناهما
ومت عليه سويل المصطفى	وأستلك سبويل المصطفى
أليس من يكفسي الأخرا	فما كفس أولتنا
فكفسي أمره مهاجرا	وكن لقموم أحمدنا
واعترروا معاذرا	فمد موها بشبهه
وسودوا هفائرا	وزعموا مزاعه
واحتكوا الحواضرا	واحتكوا أهل الفلا
بدمعها الأصاغرا	وأورثت أكابرا
فما ترى السرايرا	وأحكمكم بما قد أظهروا
فكفسي أمرهم إلى سرا	وإن دمما مجادلا
إلا مراء فاه سرا	فلا تمأري فيه سرا





## محمد الأمين ولد بيروك أحد رواد الإدارة الموريتانية التمييزية

يعتبر محمد الأمين ولد بيروك من الإداريين الأوائل الذين مارسوا القيادة على مستوى الإدارة الإقليمية إبان السنوات الأولى من استقلال البلاد. تميز في عمله بالكفاءة والإخلاص والحكمة، وقد اشتهر لدى كل من يعرفه بهذه الخصلة الأخيرة. استطاع أن يحل بعض المشاكل والمشاكل التي كانت أحيانا تؤدي إلى عواقب لا تحمد عقباه وذلك في المناطق التي كانت تابعة لسلطته الإدارية وخصوصا في تكانت وكيدي ماغا. ونظرا لكفاءته وسبقه كونه الرزين ظل يتمتع بتقدير رؤسائه واحترام المواطنين وقد تم توثيقه عدة مرات للخدمات الجليلة التي أدائها للأمة.

ولد محمد الأمين ولد بيروك في 1906 في قرية بيروك بولاية تيارت في شمال غرب الجزائر. التحق في البداية بدارسة في تيارت وفي بومرداس ثم انتقل لدراسة في سائر بونيو. بعد ذلك في جامعة الجزائر حيث حصل على إجازة في الحقوق في 1930. عمل في القضاء ثم انتقل للعمل في الإدارة.

كان يمتدح للمروءة وخصوصا لأفراد الحرس الوطني. ومن جانبته يتحدث محمد الأمين ولد بيروك بتقدير بالغ عن أفراد الوحدات الترابية للحرس الوطني التي كانت تعمل تحت سلطته الإدارية وأنها إياهم بانهم كانوا منضبطين وجيدين ونشطين (لمن كان هؤلاء الأفراد - يقول الرجل - في غاية ما يكون من الناحية المهنية للقيام بالمهام الموكلة إليهم على أحسن وجه). وكان يحرص على المسائل المتاحة آنذاك غير مبالين بالمخاطر التي قد تواجههم.

في سنة 1945 انتقل إلى موريتانيا وأصبح من رواد الحرس الوطني استطاعوا جنباً إلى جنب مع مجموعة من الرجال الأوائل من قيامها.

في سنة 1948 ولد له ولد بيروك الذي ولد في اليوم عين سروره واعتزازه للتطور الذي عرفته موريتانيا في الحرس الوطني خلال السنوات الأخيرة على مستوى التسيير والإدارة وفي مجال البنى التحتية حيث عمل التطوير بعمليات جميلة وتكنات عسكرية حقيقية.

## المقاومة المسلحة في موريتانيا

الجزء الأول



عرف جنوب موريتانيا مقاومة شرسة ضد الإستعمار الفرنسي في الفترة التي تم فيها احتلال السينغال و مالي (1850-1900). ونذكر من أبطال هذه المقاومة الحاج عمر الفتوي الذي قُاد معارك متميزة ضد الفرنسيين سنة 1857 (مدينة كمو) والتي شاركت فيها شريحة كبيرة من سكان شمامه، ونذكر منهم أيضا ممدو الأمين درامي و عبدل بويكر بوسايا.

أما بالنسبة لشمال البلاد فقد انطلقت فيه المقاومة تزامنا مع الحملة التي قادها عام 1900 أكسافي كيولاني.

و كان كيولاني على إمام بالمجتمعات العربية نظرا لإسهامته في الجزائر وموريتانيا، حيث كان يدرك التناقضات القائمة في هذه المجتمعات ووزن الإسلام فيها.

وقد استطاع معتمدا على علاقته مع بعض الشخصيات المحلية أن يحتل في نهاية 1905 التراب والبركانة وغورغول و جزءا كبيرا من تكانت. في مواجهة هذه الحملة هب الموريتانيون يقسامون التغلغل الإستعماري بقيادة الأمراء بكار ولد سويد احمد في تكانت و احمدو ولد سيد اعلي بالبركانة وسيد احمد ولد عبيد في أدرار و احمد ولد الديد في الترابزة، وقد حاول هؤلاء القادة إلهامه إتحاد لمواجهة الغزو الفرنسي.

وفي هذا السياق هاجم الأمير احمدو ولد اعلي، على رأس الف مقاتل، الفرنسيين والقبائل التي خضعت لهم سنة 1902، وفي سنة 1903 هاجم أيضا حامية الاك في الوقت الذي كان يتواجد فيها كيولاني.

إلا أن وحدة الموريتانيين كانت ضعيفة المثال، فولاية الترابزة كانت تعاني من صراع داخلي على الإمارة ومقسمة و عاجزة عن الإتحاد مع البركانة و تكانت.

وفي 12 ابريل 1905 قتل كيولاني على يد الشريف سيدي ولد مولاي الزين مع مجموعة من المجاهدين.

وقد لعب الدين الإسلامي دورا حاسما ابتداء من سنة 1905 في تطوير المقاومة و توحيد الموريتانيين مما مكّنهم من انتزاع المبادرة من الفرنسيين والرفع من مستوى المقاومة إلى أقصى حد. وقد تميز دور الشيخ ماء العينين خلال هذه الفترة كموجه وراع وزعيم بالتالي للمقاومة الموريتانية ضد المستعمر الفرنسي.

عرفت الفترة ما بين 1906 و 1908 كضاحا مسلحا قويا من طرف المقاومين، نذكر من ذلك على سبيل المثال معركة انيمان في 20



اكتوبر 1906 التي تم فيها القضاء بالكامل على وحدة فرنسية. و الحصار الذي ضربه المقاومون على حامية تيجكجة بتاريخ 29 نوفمبر 1906 والذي لم يتم فكه إلا بواسطة قوة عسكرية كبيرة تم إرسالها من دكار. وتميزت سنة 1907 بتوسيع شامل لنطاق عمليات المقاومة في عموم البلاد. وفي هذا الإطار وقع في الفترة ما بين 16 مارس و 6 ديسمبر 1907 ما مجموعه 125 هجوما شنته المقاومة كلف الفرنسيين حياة ثلاثة ضباط و خمسة ضباط صف و سبعة مدنيين و مئة وثلاثين من الرماة السنغاليين.

و كردة فعل على تزايد عمليات المقاومة نظمت فرنسا سنة 1908 حملة عسكرية كاسحة بقيادة غورو الذي احتل مدينة أطار بتاريخ 9 يناير 1909، و قد شكّل احتلال هذه المدينة بالنسبة للمقاومين إنكاسة نظرا إلى أنها كانت مركزا رئيسيا لهم.

غادر المقاومون أطار وتفرقوا عبر المناطق التالية:

- المجموعة الأولى بقيادة سيدي احمد ولد عبيد، واستقرت جنوب منطقة لمسيدي
- المجموعة الثانية استقرت بالمنطقة الجبلية بين أوجفت و شنقيط
- المجموعة الثالثة انتقلت إلى تيرس
- وقد واصل المقاومون في الفترة ما بين 1909 و 1914 الضغط على المستعمر الفرنسي وعلى القبائل التي خضعت لإرادته. وكانوا في عملياتهم ينطلقون من الشمال الشرقي من البلاد نحو المناطق التي تم احتلالها، وتميزت في هذا الشأن المجموعات المجاهدة بقيادة أمراء المناطق المحتلة (أحمدو ولد سيدي اعلي في البركانة، ولد عبيد في أدرار، ولد الديد في الترابزة).
- إندلعت الحرب العالمية الأولى في الوقت الذي كانت المقاومة، بسبب بعض العوامل الظرفية، تمر بمرحلة صعبة، ولكنها لم تتوقف وإنما كانت تلك حلقة من سلسلة المقاومة العسكرية ضد الإستعمار الفرنسي....



2012 - 2013

